اعطاه الله له لم يكن بواسطة ملك انما هو من الوجه الخاص
فان وحي الرسل عليهم الصلاة والسلام انما هو بواسطة
الملك بين الله وبين رسله ولا خبر لموسى بهذا الذوق
في عين امضاء الحكم في عالم الشهادة وقال الخضر لموسى
انا على علم علمنيه الله لا تعلمه انت فهو تعريف للالهي
وعصمة يعطيها هذا المقام ليس للرسالة في ذلك
مدخل انتهى **وقال** اعاد الله علينا من بركاته في سورة
والنجم **اعلم** ان رؤية الله تعالى جايزة في الدنيا لمن شاء
الله واقعة في الاخرة لكل من لا يشرك بالله فبعضهم يراه
بصورة المقيد وبعضهم بصفة الاطلاق **ثم قال** واعلم
ان رؤية الخلق لربهم على قدر معرفتهم به واكملهم رؤية
من ينظر الى ربه بمراة تنبيه لامراة نفسه **واعلم** ان
الرؤية في المنام خاصة بالنشاة العنصرية الحيوانية
خاصة فلا رؤيا للملك لان مكان الرؤيا ما تحت مقعر فلك
القمر خاصة وفي الاخرة ما تحت مقعر فلك الكواكب الثابتة
وما فوق فلك الكواكب لا نوم فيه وقد بسطنا الكلام على
نوم اهل جهنم واحوالهم في لواقح الانوار **وقال** اعاد الله
علينا من بركاته في سورة شورى الحيرة لا تزول من قلب
عبد الا ان تجلي الحق له في غير مادة فمن تجلى له الحق
في غير عالم المواد زالت عنه الحيرة وعلم من الله تعالى
على قدر ما كان ذلك التجلي من غير تعيين لان احدا لا يقدر
على تعيين ما قد تجلى له من الحق الا انه تجلى في غير مادة

لا غير

لا غير فاذا رجع من هذا التجلي الى عالم المواد صحب تجلي الحق
فما من حضرة قد حلها الا ويعرف الله تعالى في تجليها لانه
قد ضبط من معرفته اولا ما ضبط فيعرف ان التجلي
قد تحول في امر اخر فلا يجهله بعد ذلك ابدا ولا يحتجب
عنه فان الله تعالى ما تجلى لاحد هذا التجلي فاحتجب عنه
بعد ذلك ابدا فاذا نزل هذا العبد الى عالم خياله وقد
عرف الامور على ما هي عليه شاهده بعد ان كان عرفها
قبل ذلك علما وايمانا راى الحق في صورة الخيال مقيدا
فلم ينكره فهذا هو العارف بالله تعالى رضي الله عنهم
انتهى **ومن خطه** نقلته نفعنا الله به **واما تحرير القول**
على الكلام النفسي فلتعلم انه **قال الشيخ الامام محمد**
ابن ابي بكر الرازي الحنفي في الاسئلة الملهمة والاجوبة
المسكتة ما نصه **فان قيل** كيف يقال ان الله كلم
محمدا صلى الله عليه وسلم مواجهة ليلة المعراج بغير حجاب
ولا واسطة وقد حصر الله تعالى تكليمه للبشر في طريق الوحي
وهو الالهام كما كلم موسى عليه السلام والاسماع من وراء
حجاب كما كلم موسى عليه السلام وارسال الرسل كما كلم الانبيا
عليهم السلام بواسطة جبريل **وكما** كلم الامم بواسطة الرسل
قلت المراد بالوحي ههنا الاشارة ومنه قولهم وحي العين
ووحي الحاجب اي اشارتهما **وقوله تعالى** فاوحى اليهم ان
سبحوا بكرة وعشيا فكلمه لمحمد صلى الله عليه وسلم ليلة المعرا
كانت مواجهة بالاشارة انتهى **قلت** فيه تامل لان الظاهر انه
لم يتولة بالاشارة الا لقصره تفسير الوحي بالالهام فجعله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)